

العلاقة بين مستويات حالة العدوانية وبين النتائج المحققة خلال المنافسة لدى فئة
(15-16 سنة) في رياضة الكاراتيه

The relationship between the levels of aggressiveness and the results achieved
during competition in the younger category (15-16 years old) in karate.

شويطر رمزي¹، فتاحين عائشة².

¹معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم، ramzichouiter8@gmail.com.

²جامعة بوزريعة - الجزائر 2، faicha80@yahoo.fr

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2022/07/11

تاريخ القبول: 2022/09/29

تاريخ النشر: 2022/12/01

الكلمات المفتاحية: علاقة، حالة،

العدوانية، النتائج، الكاراتيه، الجنس،

الاختصاص.

الباحث المرسل: شويطر رمزي

الايمل:

ramzichouiter8@gmail.com

Keywords :

Relation, State,

Aggressiveness, Results,

Karate, Gender, Specialty.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى البحث في إمكانية وجود علاقة بين مستويات حالة العدوانية، وبين النتائج المحققة خلال المنافسة لدى فئة (15-16 سنة) في رياضة الكاراتيه. شملت عينة البحث 114 رياضي من الجنسين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و تحليل النتائج إحصائيا. جاءت نتائج الدراسة الميدانية لتبين خلو عينة البحث من رياضيين من ذوي المستوى المنخفض لحالة العدوانية، كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات حالة العدوانية يمكن إيعازها إلى عامل الجنس، ووجود علاقة بين مستويات حالة العدوانية لدى الرياضيين وبين نتائجهم.

Abstract

The study aimed to research the probability of a relationship between levels of aggressiveness and the results achieved during competition for the category (15-16 years old) in karate. The sample included 114 athletes of both genders. The study relied on the descriptive approach and the analysis of the results statistically. The results of the field study showed that the research sample is free of athletes with a low level of aggressiveness status. It also concluded that there are no statistically significant differences between levels of aggressiveness status that can be attributed to gender factor , and a relationship between levels of aggressiveness status among athletes and their results.

doi.org/10.5281/zenodo.15271289

مقدمة:

إن الرياضة تساعد في التخلص من الطاقة السلبية و في تعديل المزاج و في بناء و توطيد العلاقات بين الأفراد و كذا في التخلص من القلق و التوتر الزائد كما تساعد في تنمية الأخلاق الحسنة و بث الروح الرياضية من خلال العمل الجماعي دون أن ننسى إسهامها في بناء شخصية متوافقة تتمتع بالصحة النفسية و الجسدية. (فتيحة و نزيهة 2009 ص34) فالأنشطة البدنية و الرياضية تساهم في تربية التلاميذ تربية متكاملة متزنة و تساعدهم على تفريغ الشحنات الانفعالية التي تظهر بشكل واضح في مرحلة المراهقة. (بلخير و آخرون 2020 ص329) وبذلك يستفيد المجتمع من الحصائل الاجتماعية و التربوية للتربية البدنية و الرياضية في تكوين الفرد عامة و المراهق خاصة اجتماعيا. (نور الدين 2002 ص186)، ومن بين الرياضات التي تلقى إقبالا كبيرا من حيث الممارسة و تستهوي الكبار كما الصغار و تحظى بتقدير عال من طرف الشباب لا سيما فئة المراهقين: رياضة الكاراتيه، و التي تعتبر رياضة قتالية نبيلة الممارسة، عريقة النشأة، يابانية الميلاد، منتشرة بنواديبها في جميع أنحاء العالم، تجلب الجميع بتقنياتها و مهاراتها و بطولاتها، تنمي في الجسد قدرات عقلانية و جسمانية كبيرة، وتنمي شجاعته، فهي وسيلة للدفاع بدون سلاح. (سيدي محمد و آخرون 2004 ص242) حيث تعد المنافسات الرياضية مصدرا لكثير من المواقف الانفعالية المتغيرة أثناء المنافسة الواحدة لارتباطها بمواقف النجاح و الفشل أو الفوز و الهزيمة. (حسين 2020 ص46) إذ أن الفرد الذي يتصف بالشدة و الطموح و تأكيد الذات يحوز على نجاح أكبر من نده الذي يتصف بالهدوء و التأمل المنطوي. (محمد 1995 ص8). فقد لاحظ (عبد القادر 2004 ص26) أن الكثير من اللاعبين يظهرون بمستوى يقل كثيرا عن المستوى المتوقع لهم خلال المنافسات على الرغم من حسن إعدادهم بدنيا و مهاريا و خططيا. و في هذا الإطار يرى (مصطفى و آخرون 2015 ص299) أن السمات الدافعية، الاجتماعية، العدوانية

تشمل الجوانب الشخصية المهمة في الاعداد النفسي للرياضيين وخاصة لدى ممارسي الكاراتيه، فليس هنالك من شك في أن حالة الفرد المزاجية ومدى استجاباته للمواقف المختلفة ونوع هذه الاستجابات، تعتبر من العوامل الهامة لنجاحه الرياضي، كما أن تعبئة الرياضي وشحنه للفوز يمرّ عبر مطالبته بالتحليّ بسلوك عدواني يضمن له التفوق النفسي (الطالب، لويس 2000، ص 248). من هذا المنظور تبدو هنالك أهمية جلية في البحث عن العلاقة بين حالة العدوانية عند أشبال رياضة الكاراتيه وبين النتائج المحققة خاصة في ظل وجود أشبال جزائريين صعدوا على منصات التتويج العالمية.

يصنف الكاراتيه ضمن الأنشطة الرياضية التي ترتبط بالعدوان المباشر و العنف بأقصى درجة (علاوي، 2004، ص 32) عن طريق توجيه الضربات إلى مختلف أنحاء الجسم، و ذلك في إطار قوانين المنافسة، حيث تعتبر الاستجابات عنصرا هاما في تحقيق الفوز، و تجدر الإشارة هنا الى دراسة على مستوى جامعة اوتاوا (1986) حول مستويات العدوانية لدى السباحين الذكور المشاركين في الرياضات الاحتكاكية و الرياضات الغير احتكاكية كان الهدف منه البحث في وجود سلوك انتهاكي من عدمه مرتبط بنوع النشاط الرياضي حيث تبين وجود ارتباط و سلوك انتهاكي حسب طبيعة النشاط. بل إن كثيرا من المدربين يطالبون رياضيينهم بحدّ أدنى من العدوانية في توجيه الضربات للخصم، بقدر ما يطالبونهم بمستوى عال من الشجاعة لتلقيها في اطار تحضيراتهم النفسية و هنا يمكن لنا ذكر دراسة تمت على مستوى جامعة الجزائر تناولت انعكاسات الاعداد النفسي للاعبين على ظهور السلوك العدواني على مستوى جامعة الجزائر (2005) اثبتت ان وجود السلوك العدواني مرتبط بضعف سمة التصميم و سمة ضبط النفس خلال المنافسة الرياضية بالاضافة الى هشاشة العملية التدريبية في حد ذاتها. بينما سبقتها دراسة تمت على مستوى نفس الجامعة (2002) توزع وجود السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم الجزائريين الى تبني السلوك

الاولتوقراطي من طرف المدربين مما يؤدي الى استجابات عنيفة بين اللاعبين داخل الملعب. و لعل غالبية التقنيين يعتبرون أن العدوانية من أهم الصفات الشخصية لدى رياضيين الكاراتيه، فالتفوق في رياضة معينة مرهون الى حد كبير بمدى ملائمة السمات الشخصية للفرد بطبيعة المتطلبات و الخصائص النفسية لنوع الرياضة (راتب، 2000، ص 42) فسلوكه الحركي العنيف يحدث في اطار قوانين و لوائح اللعبة، فييدي احتكاكا بدنيا قويا يميل من ورائه الى اللعب الهجومي و الرغبة في التحدي (علاوي، 2004، ص 14-15) كونه يسمح بتعبئة الممارس وشحنه خلال الاحتكاك العنيف الذي قد يتخلل منازلاته، فقد يكون ذا طبيعة مسالمة، بينما تجده في وضع النزاع عدواني بدرجة كبيرة، فهذا النوع من العدوان يرتبط بموقف نوعي ولا يرتبط بموقف اخر (علاوي، 2004، ص 19-20). وإن ما تجدر الإشارة إليه أن ما تم ذكره أنفا ليس حكرا على الذكور فقط، بل ينطبق على الإناث كذلك، حيث يرى البعض ان اللعب العنيف و التنافس الصريح عند البنات على انه طريقة ذكورية في اللعب مع اننا لسنا متاكدين من ان ذلك راجع لفروق بيولوجية و ثقافية بين الجنسين (سليمان، الدرستي 1996، ص 153) خاصة إذا تعلّق الأمر بفئة عمرية يميّز سلوكها الاندفاع و سرعة الاستثارة، و الرغبة في إثبات الذات، فالحقائق هذه تدعونا إلى التساؤل:

- ماهي العلاقة بين حالة العدوانية عند فئة الأشبال خلال منافسات الكاراتيه و بين النتائج المحققة؟
- إجراءات البحث:

- **المنهج المتبع، وعينة البحث:** لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، حيث يتكون مجتمع الدراسة من الرياضيين الممارسين للكاراتيه (ذكور - إناث) من فئة الأشبال و عددهم (114) المشاركين في نهائيات الموسم الرياضي 2011 - 2012

(1) توزيع الرياضيين المشكلين لعينة البحث حسب عامل الجنس

عامل الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية(%)
الذكور	75	65.78
الإناث	39	34.22
المجموع	114	100

التقنيات المستخدمة في جمع و معالجة البيانات:

- الاختبارات النفسية: في إطار بحثنا اعتمدنا على مقياس السلوك الجازم في الرياضة لمحمد حسن علاوي. (علاوي، 1998، ص 465).
يتضمن المقياس 20 فقرة موزعة على اتجاهين (موجب - سالب) لقياس سلوك اللاعب الرياضي الذي يتميز باللعب الرجولي و الكفاح و النضال و القوة و عدم الاستسلام في إطار لوائح و قوانين اللعب أو نقيض ذلك من التراخي و الانهزامية ، حيث يقوم الرياضي بالإجابة على أسئلة المقياس طبقا لسلم رباعي التدرج (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) و ذلك في ضوء تعليمات المقياس.(علاوي، 1998، ص 465).

يكون اتجاه المقياس الاثنان موزعين على النحو التالي:

(2) توزيع عبارات مقياس السلوك الجازم

الاتجاه	رقم العبارة	عدد العبارات
الموجب	20-19-18-16-15-14-12-10-9-7-6-3-1	13 عبارة
السالب	17-13-11-8-5-4-2	07 عبارات

حيث يكون تصحيح العبارات الموجبة في المقياس (وهي العبارات التي تشير إلى السلوك الجازم للاعب) كما يلي:

- موافق بشدة: 4 درجات. - موافق: 3 درجات.
- غير موافق: درجتان. - غير موافق بشدة: درجة واحدة.
- ويكون تصحيح العبارات السالبة في المقياس (وهي العبارات التي لا تشير إلى السلوك الجازم للاعب) كما يلي: موافق بشدة: درجة واحدة. - موافق: درجتان.
- غير موافق: 3 درجات. - غير موافق بشدة: 4 درجات.

من أجل الحصول على قيم عددية تسمح لنا بتحديد مستويات حالة العدوانية لدى عيّنة البحث، قمنا بتقسيم المقياس إلى ثلاثة مستويات تقدير (مرتفع، متوسط، منخفض) بإعطاء مجالات ذات قيم عددية لكل مستوى، مع العلم أن حدود الدرجات محصورة بين 20 درجة و 80 درجة، كما هو مبين في الجدول أسفله:

(3) مجال درجات مستويات حالة العدوانية للمقياس

مستوى حالة العدوانية	منخفض	متوسط	مرتفع
مجال الدرجات	40-20	60-41	80-61

- **ثبات المقياس:** تمّ بطريقة التجزئة النصفية، هذه الأخيرة قمنا باستخدامها في دراستنا لأنها تمكّن الباحث من تطبيق الاختبار مرة واحدة.

(4) نتائج معامل ارتباط الفقرات و ثبات المقياس

المقياس	معامل ارتباط الفقرات	معامل ثبات المقياس
مقياس السلوك الجازم	0.86	0.92

- **الإحصاء الوصفي:** النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
 - **الإحصاء التحليلي:** معامل الارتباط لبيرسون ومعادلة سبيرمان براون، إختبار ت لقياس الفروق، اختبار تحليل التباين (ANOVA)، اختبار كا² لإيجاد العلاقة، معادلة تصحيح (yates) وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 17.0).
- عرض وقراءة النتائج:**

1- نتائج مستويات حالة العدوانية:

تتراوح قيم السلوك الجازم المستخلصة من تطبيق المقياس على أفراد العينة أنها امتدت من 20 إلى 80 وتوزيع قيم المقياس على سلم كيلان الذي يتكون خطه السيكلوجي من ثلاثة مستويات حيث جاءت النتائج كما يأتي:

العلاقة بين مستويات حالة العدوانية و بين النتائج المحققة خلال المنافسة لدى فئة (16-15 سنة) في رياضة الكاراتيه

(5) توزيع أفراد عينة البحث على مستويات حالة العدوانية

مستويات حالة العدوانية	التكرار	النسبة المئوية
مرتفع	35	30.7
متوسط	79	69.3
منخفض	00	00
المجموع	114	100

بلغ عدد أفراد
بنسبة مئوية تقدر ب 30.70 %، في حين كان عدد أفراد العينة الذين يتمتعون
بمستوى متوسط لحالة العدوانية ب 79 فردا، ما يمثل نسبة 69.30 %، بعبارة أخرى
نقول أن ما يزيد عن ثلثي الرياضيين مستوى حالة عدوانيتهم متوسط ، بينما انعدم
انخفاض المستوى لدى أفراد العينة.

(6) بعض القيم الإحصائية الوصفية لعينة البحث

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
حالة العدوانية	57.35	5.99	0.497

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة أعلاه، أن قيمة متوسط نتائج
أفراد العينة ككل بلغت 57.35 درجة وهي بذلك تنتمي إلى المستوى المتوسط لحالة
العدوانية، بانحراف معياري يقدر ب 5.99 ومعامل التواء يساوي 0.497 .

2-نتائج الفروق الإحصائية في مستويات حالة العدوانية حسب عامل الجنس

(7) نتائج اختبار (ت) لمستوى حالة العدوانية تبعا لعامل الجنس.

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى حالة العدوانية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	75	57.85	5.42	متوسط	1.54	0.13
إناث	39	56.12	6.14	متوسط		

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لمستوى حالة العدوانية
للذكور يساوي 57.85 وهذه النتيجة يقابلها مستوى متوسط أيضا بالنسبة للإناث
بمتوسط حسابي بلغت قيمته 56.12، ومنه يمكن القول أنه لا توجد فروق في مستوى
حالة العدوانية يمكن إيعازها إلى عامل الجنس، وهذه النتيجة تجعلنا ننفي الفرضية
السابقة.

3- نتائج اختبار كا² لدى اختصاصيي الكاتا

(8) توزيع مستويات حالة العدوانية لدى أفراد عينة على المراتب الثلاثة الأولى في منافسة الكاتا

النتيجة المحققة مستويات حالة العدوانية	المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المجموع
مرتفع	03	02	06	11
متوسط	02	04	10	16
منخفض	00	00	00	00
المجموع	05	06	16	27

نلاحظ من الجدول أن غالبية الرياضيين المتوجين يتمتعون بمستوى متوسط من حالة العدوانية، حيث كان عددهم 16 فرداً، بينما كان لدى باقي أفراد العينة المتوجين ويمثلون 11 رياضياً مستوى مرتفع، في حين تخلو منصّة التتويج من رياضيين مستوى حالة العدوانية لديهم منخفض.

بعد إجراء العمليات الحسابية اللازمة، واستعمال معادلة تصحيح YATES، حصلنا على قيمة كا² التي تساوي (0.249)، وحيث أن قيمة كا² المجدولة تساوي (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، فانه يبدو جلياً أن قيمة كا² المحسوبة هي أصغر من قيمة كا² الجدولية، وعليه يمكن القول بأن هناك علاقة بين مستويات حالة العدوانية وبين النتائج المحققة وبالتالي فإننا نقبل الفرضية السابقة.

4- نتائج اختبار كا² لدى اختصاصيي الكوميتي

(9) توزيع مستويات حالة العدوانية لدى أفراد العينة المتنافسين على المراتب الثلاثة الأولى في

اختصاص الكوميتي

النتيجة المحققة مستويات حالة العدوانية	المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المجموع
مرتفع	07	03	06	16
متوسط	01	02	07	10
منخفض	00	00	00	00
المجموع	08	05	13	26

نلاحظ من الجدول أن غالبية الرياضيين المتوجين يتمتعون بمستوى مرتفع من حالة العدوانية، إذ وصل عددهم إلى 16 فرداً، بينما تمتع باقي أفراد العينة المتوجين

العلاقة بين مستويات حالة العدوانية و بين النتائج المحققة خلال المنافسة لدى فئة (16-15 سنة) في رياضة الكاراتيه

بالمستوى المتوسط وهم 10 أفراد، في حين تخلو منصّة التتويج من رياضيين انخفض مستوى حالة العدوانية لديهم. بعد إجراء العمليات الحسابية اللازمة، وبتطبيق معادلة تصحيح YATES، حصلنا على قيمة χ^2 التي تساوي (3.135)، وحيث أن قيمة χ^2 المجدولة تساوي (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، فإنه يبدو جلياً أن قيمة χ^2 المحسوبة هي أصغر من قيمة χ^2 الجدولية، وعليه يمكن قبول الفرضية السابقة.

مناقشة النتائج:

1- مناقشة النتائج الخاصة بمستويات العدوانية لدى عينة البحث:

أظهرت النتائج أنه إذا كان مستوى حالة العدوانية لدى غالبية أفراد العينة متوسطاً حيث زادت نسبتهم عن 69%، فإنّ عدداً لا بأس به من الرياضيين كان مستوى حالتهم العدوانية مرتفعاً، حيث يمثلون نسبة 30.71%، مما يقارب الثلث. في حين انعدم وجود رياضيين لديهم مستوى منخفض من حالة العدوانية، وهذا ما يدل على أنّ مختلف أنواع الرياضات القتالية على غرار الكاراتيه تستلزم وجود قدر من العدوانية خلال المنافسة، وعدم الخوف من الاحتكاك البدني واللعب الرجولي. وهو ما أكدّه علاوي (2004)، حيث يرى أنّ "درجة الاحتكاك البدني وطبيعة وقوانين النشاط البدني في المنافسة الرياضية تعتبر من أسباب السلوك العدواني كونها تختلف عن التدريب في كونها تتسم بالتنافس على الفوز وشدة الاستثارة وعديد المواقف الانفعالية مما يعرّض أحد المتنافسين إلى مواقف إحباط محتملة قد ينجر عنها تبنيه لبعض الاستجابات العدوانية"، خاصة إذا كانت طبيعة النشاط الرياضي تتسم بالاحتكاك البدني العنيف، حيث يشير (مصطفى و آخرون 2015 ص 313) إلى تميز ممارسي رياضة الكاراتيه بدرجة منخفضة من سمة العدوانية من خلال قلة السلوك العدواني و قلة الإستثارة بالإضافة إلى ضبط النفس أثناء الغضب و التحكم في الانفعالات. من جهة أخرى نجد أن من بين ما يقوم عليه التقييم أثناء المنافسة هو توجيه الضربات

إلى الخصم، وبالرجوع إلى الجدول رقم (07) وبمعايينة قيمة مستوى العدوانية للعيّة والتي تقدر بـ 57.35 درجة ومقارنة بقيم مستويات حالة العدوانية في الجدول رقم (07)، نلاحظ أنّ هذه القيم أقرب ما تكون إلى المستوى المرتفع لحالة العدوانية، مما يؤكّد ارتفاع مستوى حالة عدوانية أفراد العيّة ، حيث يشير راتب "أنّ التفوق في رياضة معينة مرهون إلى حدّ كبير بمدى ملائمة السمات الشخصية للفرد بطبيعة المتطلبات والخصائص النفسية لنوع الرياضة" (راتب، 2000، ص 42)، كما تبين نتائج دراسات فرغلي 1976 في البيئة العربية " أنّ الأشخاص الرياضيين مقارنة بالأشخاص الغير الرياضيين يتميزون بالسمات التالية : العدوانية، الانبساطية، المسؤولية والاتزان الانفعالي. (راتب، 2000، ص 44)، وفي دراسة إبراهيم 1979 "تبين ارتفاع درجة العدوان لدى الملاكمين مقارنة برياضيي العديد من الممارسات الرياضية الأخرى". (راتب، 2000، ص 45)، مما يؤكّد ويؤيد النتائج المتحصّل عليها لدى عينة البحث بالنظر إلى طبيعة الاحتكاك البدني العنيف المميّز لرياضة الكاراتيه.

2-مناقشة نتائج الفروق في مستويات حالة العدوانية تبعا لعامل الجنس:

أفادت نتائج البيانات المستخلصة لمعالجة الفرضية الثانية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) فيما يخص عامل الجنس في مستوى حالة العدوانية بين الذكور والإناث؛ يمكن تفسير ذلك بأنه انطباع ذكوري، حيث أننا "نرى إلى اللعب العنيف والتنافس الصريح لدى البنات على أنّه طريقة ذكورية في اللعب، مع أننا لسنا متأكدين من أنّ ذلك راجع لفروق بيولوجية وثقافية بين الجنسين" (سليمان، الدرستي، 1996، ص 153)، أو أن يتمّ ذلك من منظور "البحث عن تحقيق المساواة لتحل محلّ الخضوع في إطار النّمّو الاجتماعي للمراهق" (الشيبياني، 2000، ص 207). "كما توصّل ويليامز إلى أن الفتيات الرياضيات يتميزن بالعدوانية بدرجة أكبر من الفتيات غير الممارسات للرياضة". (فوزي، فاضل، 2005، ص 97)، هذا ما تؤيده البحوث التي أجريت على اللاعبات المتفوقات حيث

العلاقة بين مستويات حالة العدوانية و بين النتائج المحققة خلال المنافسة لدى فئة (16-15 سنة) في رياضة الكاراتيه

تشير إلى تميز اللاعبين المتفوقات رياضيا عن أقرانهم من غير الممارسات للرياضة بأنها تقترب من السمات المميّزة للرياضيين، ومن هذه السمات السلوك الجازم". (راتب، 2000، ص 57-58)، على خلاف نتائج بحوث أخرى تشير إلى "أنّ الذكور يكونون أكثر عدوانية من الإناث ويمكن تفسير ذلك بأنه نتيجة لتأثير مرحلة الطفولة وعوامل التنشئة الاجتماعية". (راتب، 2000، ص 221).

3- مناقشة نتائج اختبار كا² بين مستويات حالة العدوانية و النتائج المحققة في اختصاص الكاتا:

أثبتت نتائج الدراسة الإحصائية لاختبار كا² لدراسة إمكانية وجود علاقة بين مستويات حالة العدوانية وبين النتائج المحققة في اختصاص الكاتا عن وجود علاقة، و يتبين ذلك من خلال قيمة كا² المحسوبة، وقد يرجع ذلك إلى أهمية هذه الصفة ليس في ممارسة رياضة الكاراتيه بشكل عام، وإنما في اختصاص الكاتا بشكل خاص، إذ أنه بعد تعديل نظام المنافسة أصبح يتوجب على الرياضي إنجاز الكاتا ليس كقتال وهمي فقط، وإنما بزيادة استعراض تطبيقي لمحتواه على شكل قتال فعلي، مما يفرض على الرياضي التمتع بمستوى أمثل من حالة العدوانية وذلك لإعطاء صورة أقرب ما تكون إلى الحقيقة في شرح وتفسير محتوى التمرين، وما يؤكد هذا الطرح وجود رياضيين ضمن عينة البحث ذوي مستوى عال من العدوانية كانوا من بين المتوجين في منافستي الكاتا والكوميتي على السواء، رغم أنّ غالبية المتوجين في الكاتا من ذوي المستوى المتوسط في العدوانية، كما يستوجب هذا الطرح عدم التعارض بين النتائج الممكن تحقيقها إذا ما توفر الجانب الانفعالي المطلوب بين المتطلبات المهارية في الكاتا والكوميتي لدى عينة البحث.

4- مناقشة نتائج اختبار كا² بين مستويات حالة العدوانية والنتائج المحققة في اختصاص الكوميتي:

بيّنت نتائج اختبار كا² لتحديد مدى وجود ارتباط بين مستويات حالة العدوانية وبين النتائج المحققة في منافسة الكوميتي عن وجود علاقة، ويتبين ذلك من خلال قيمة كا² المحسوبة، حيث يفسر وجود العلاقة بين مستويات حالة العدوانية والنتائج المحققة بدور هذه الصفة، ألا وهي العدوانية في تحقيق الفوز وأن وجودها متضمن في متطلبات طبيعة النشاط في حد ذاته، وقد يبدو ذلك جليا من خلال احتلال (07) رياضيين للمرتبة الأولى كان مستوى حالتهم العدوانية مرتفعا، كما هو مبين في الجدول (15) وذلك خلال المنافسات الرسمية من بين (26) رياضي. هذا ما يؤيده "أوجيليفي الذي قام باستعراض عدد من البحوث التي أجريت في مجال الرياضي المتفوق، وقد عدّ بين السمات المرتبطة به سمة العدوانية" (فوزي، فاضل، 2005، ص 89)، وكون الحالة تتأثر بالسمة فإنّ هذا يوافق النتائج المتحصل عليها، ثم إن طبيعة منافسة الكاراتيه المرتكزة أساسا على توجيه الضربات للخصم تستلزم سلوكا عدوانيا قد "يصنّف الكاراتيه من بين الأنشطة الرياضية التي ترتبط بالعدوان المباشر والعنف بأقصى درجة" (علاوي 2004، ص 32).

الخاتمة :

قد يكون السلوك العدواني في أنواع الرياضة التي يميزها الاحتكاك البدني العنيف عنصر التقييم والمحور الذي تدور حوله عناصر الفوز والهزيمة كما في رياضة الكاراتيه، فبعد تحديد إشكالية البحث و طرح تساؤلاتها هدفت دراستنا إلى محاولة رفع اللبس عن مفهوم ومضمون هذا السلوك الجازم في المجال الرياضي عند فئة الأشبال، هذه الفئة العمرية التي يميزها انفعال حب الذات، الحساسية المفرطة، وشدة الاستثارة والميل إلى التمرد والعصيان، لينتج كلّ ذلك سلوكا عدوانيا طبيعيا ومرحليا لا يتطلب سوى التفهم، الضبط والتوظيف في نشاط مفيد للجسم والعقل، خاصة إذا كان هذا السلوك كحالة يلعب دورا هاما في تحقيق الفوز في رياضة الكاراتيه، حيث أثبتت نتائج دراستنا خلوّ عينة البحث من رياضيين من ذوي المستوى

المنخفض لحالة العدوانية، وتميّز ما يقابل الثلث بمستوى عال أما معدل مستوى العينة ككل فكان متوسطا يقترب من المرتفع. كما بيّنت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات حالة العدوانية تبعا لعامل الجنس وقد خلصت إلى وجود علاقة بين مستويات حالة العدوانية وبين النتائج المحققة في منافستي الكاتا والكوميتي، إلا أنّ هذه النتائج تبقى محدودة بالإطار التي وضعت ضمنه، أي المجالين الزمني والمكاني وكذلك الخصائص الكمية والنوعية للعينة موضوع البحث، ولمزيد من الإثراء لموضوع الدراسة نرى أنّه من الضروري توسيع مجالات البحث والتساؤل من خلال:

- محاولة توسيع مجال الدراسة والبحث بالتطرق إلى سمة العدوانية عند الرياضيين.
- البحث في طبيعة العلاقة بين سمة العدوانية وحالة العدوانية وعلاقتها بالأداء الرياضي.
- تطبيق الدراسة على فئات عمرية أخرى كالأواسط والأكابر لدى الجنسين لفتح المجال لمتابعة مسار تطوّر سمة وحالة العدوانية وغيرها من الصفات الوجدانية والانفعالية والمعرفية الضرورية لترقية الأداء الرياضي.
- ترجمة المراجع بالإنجليزية:

1. Abdurrahman Sayyed Suleiman, Sheikha Yusuf Ad-Durussty. (1996). Playing and Child Development. Cairo: Zahraa AL Sharq Library.
2. Ahmed Amine Fawzi, Bouthaina Mohamed Fadil.(2005). Sports Personality Psychology. Alexandria: Egyptian Library.
3. Amer Amer Hussein. (June 2020). Comparison of some Physical and Skill abilities of Football Players in the light of a Testing Battery according to the Competition Variable. Journal of Science and Technology for Physical and Sports Activities, 17(2), 44-57.
4. Attouti Nouredine.(December 2011).The Importance of the Physical and Sports Education class for Delinquent Juveniles in re-education Centers. Journal of Science and Technology for Physical and Sports Activities, 8(8), 186-192.
5. Ayyad Mustafa, Harshaw Yussuf, Chenouf Khaled. (December 2015). Determining some Personal Traits (Motivation, Aggression, Sociability) for

- Karate Practitioners (15-17 years). Journal of Science and Technology for Physical and Sports Activities, 12(12), 295-316.
6. Badr Ibrahim Al-Chibani. (2000). Psychology of Growth (Growth Developement from Fertilization to Adolescence). Kuwait: Archives, Heritage and Documentation Center.
 7. Belmahdi Fatiha, Boulgamh Naziha. (February 2018). Preventive and Curative Role of School Violence Reduction among Secondary School Students. Journal of Science and Technology for Physical and Sports Activities, 15(1), 33-43.
 8. Boumassjed Abdul Kadir. (July 2004). Determining the Personal Characteristics of Football Players according to their positions. Journal of Science and Technology for Physical and Sports Activities, 4(4), 26-35.
 9. Kaddour Bey Belkhir, Zemali Mohamed, Kassmi Bachir.(June 2020). Contribution of Televised Sports Media to the Tendencies of adolescents to practice Football in the Male Category. Journal of Science and Technology for Physical and Sports Activities, 17(2), 328-339.
 10. Koutshouk Sidi Mohamed, Ben Kennab EL-Hajj, Ben Bernou Othman. (December 2013). The Effect of training some Special Motor Abilities (Muscular Ability, Agility, Balance) on the Strength and Accuracy of Punching and Kicking Skills for Karate Do beginners. Journal of Science and Technology for Physical and Sports Activities, 10(10), 239-263.
 11. Mohamed Hassan Allawi. (1998). Encyclopedia of Psychological Tests. Cairo: Arab Thought House.
 12. Mohamed Hassan Allawi. (2004). The Psychology of Aggression and Violence in Sports (ed. second edition). Cairo: Al Kitab Center for publishing.
 13. Nezar At-Talib, Kamil Louis. (2000). Sports Psychology (ed. Second Edition). Mosul: Dar Al Kutub for Printing and Publishing.
 14. Ossama Kamil Ratib.(2000). Sports Psychology Concepts and Applications (ed. Third edition). Cairo: Arab Thought House.
 15. Roumane Mohamed. (December 1995). Aggressive Behavior of the child. Journal of Science and Technology for Physical and Sports Activities, 1(1), 04-13.